

# معاملة اليتيم 1 ح 18 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 1 21 9102

شريف طه يونس

اشرح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له - [00:00:02](#)

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم حلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن - [00:00:40](#)

لا زلنا مع اصول التعامل ومهارات التواصل وقواعد التفاعل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية وكنا في حلقات الماضية شرعنا في الحديث عن اصول آآ التعامل مع آآ الفئات الخاصة اللي الناس يعني لو صح التعبير او الفيو اي بي اللي هم - [00:00:58](#) يعني لو صح التعبير ان ممكن نقول عليهم هم لهم خصوصية خاصة كده فئات اه زات اهتمام خاص اه مش يقصد بها الانتقاد او الامتنان زي ما بنأكدي دايما كلمنا الحقيقة عن فئة مهمة جدا وهي فئة البنات - [00:01:23](#)

اه وكيف كان اه تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع البنات واتعلمنا كتير من الاصول واتعلمنا اصول تعليمنا السمات المميزة للمنهج النبوى التعامل مع البنات النهاردة الحقيقة نبدأ مع مع برضو فئة خاصة اه في امور يعني احنا كده في عندنا فئة خاصة من ناحية الجنس - [00:01:40](#)

آآ الذكر والانثى في فئة خاصة بقى معنا من ناحية الظروف الاجتماعية الظروف الاجتماعية. يعني ايه الظروف الاجتماعية؟ تكوين الاسرة تكوين المجتمع آآ زي مسلا آآ احبننا الایتام آآ او الكرام الایتام انا يحمل لي دايما ان انا اسميهم كده - [00:02:04](#) او زي اه مثلا الاطفال اللي هم اه عنده مثلا والده منفصل عن والدته. النوع ده الاطفال اللي عندهم ظروف اجتماعية اه يمكن الایتام او الحقيقة هيغنووا عن كتير من الاطفال - [00:02:25](#)

يعني الكلام عن الایتام ممكن يغبني عن الكلام عن كتير من الاطفال اللي عندهم ظروف اجتماعية خاصة ان ده تقريبا سقف الظرف الاجتماعي لأن لنا انعكاسات اجتماعية وله انعكاسات آآ - [00:02:43](#)

اه اقتصادية وله انعكاسات نفسية كبيرة اه على الطفل ولذلك اه يعني احنا اه عندنا في مشروع القرآن علم وعمل اللي هو هدفه احياء المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم - [00:02:58](#)

اه علما اه وعملا. اه تأصيلا وتفعيلا. اه للктار والصغار اه في ابشق عنه ببرامج يعني منها اه برنامج كان اسمه المتدر الصغير واتحول لمنهج الحمد لله ومنهج المتدر الصغير اللي حاز - [00:03:13](#)

المركز الاول عالميا كافضل منهاج تدريسي اه للاطفال يمكن احنا اليه كتير في الحلقات اه اه اللي مرت يعني اه عايز اقول بس ان كان في برنامج من من البرامج معهد العلم والعمل اه او مشروع القرآن علم وعمل او منهج - [00:03:31](#)

تدري الصغير كان في واحد من البرامج الخاصة جدا آآ احنا سميناه برنامج آآ في اخوانكم آآ واحيانا نسميه برنامج اخوة آآ ايه ايه البرنامج ده وايه فكرته انا هقول لكم ليه بتكلم عنه. البرنامج ده فكرته ببساطة شديدة جدا - [00:03:50](#)

اللي هو احنا ازاي نتعامل مع الایتام يعني آآ واجباتنا تجاه الایتام ايه؟ الایتام آآ فضيل آآ مهم جدا موجود في المجتمع. آآ فضيل له خصوصية كبيرة وله اهمية كبيرة الحقيقة - [00:04:09](#)

وزي ما قلنا يكفيانا ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ربى يتيما يعني آآ في عدنا كتير من الایتم الاعلام قلنا ثلاثة من الائمه الاربعة امام آآ مالك آآ رحمة الله عليه. الامام آآ احمد آآ الامام آآ الشافعى. آآ كانوا ايتاما - 00:04:25

وكتير من الائمه وكتير من القادة والعظماء والاعلام كانوا ايتام اه فالحقيقة فكرة عدنا في الواقع بتاعنا تعاملات كتيرة يعني في ناس مسلا بتتشوف ان احنا والله محتاجين نطعمهم ونكسوهم - 00:04:46

ونعمل ونودي وكذا احنا مؤمنين ان كل مشكلة نحيانا سببها اية او سورة اهملناها مؤمنين ان الله سبحانه وبحمده ما فرط في الكتاب من شيء وان كل ما نحتاج اليه آآ فالله سبحانه وبحمده قد بصرنا به - 00:05:01

اه وان الكتاب بصائر من الله سبحانه وبحمده هذا بصائر من ربكم. وانه هدى ورحمة آآ ولذلك بناء عليه احنا بنرى ان في الوحي الكفاية والغناية او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة - 00:05:20

وذكري آآ وان كل ما نحتاج اليه يكون حاضر في الكتاب العزيز او في الوحي الشريف عشان كده تسامينا يعني ايه وايه واجبنا تجاه الایتم؟ آآ فوجدنا يعني الله سبحانه وبحمده يقول - 00:05:36

ويسألونك عن الایتم. يا الله! سبحانه واؤ يعني وان كان طبعا سبب النزول المتعلق بمسألة ما لكن يعني آآ العبرة بعموم اللفظ لا يخص بخصوص السبب ويسألونك عن الایتم قل اية ايه بقى - 00:05:51

اصلاح لهم خير اصلاح لهم خير. اه يبقى احنا كده نفهم ان من اهم واجباتنا تجاههم آآ ومن اهم حقوقنا عليهم اصلاحهم اصلاح لهم خير خير من ايه يعني هنا تم آآ حذف المتعلق ده آآ علشان تذهب النفس في كل مذهب ويكون له عمومية واطلاق - 00:06:07

آآ اصلاحهم خير من مجرد اطعامهم. اصلاحهم خير من مجرد كسوتهم ضحوا خير من آآ من آآ من آآ مجرد آآ ان احنا نفرحهم نخلهم يلعبوا ويمرحوا بس اه اصلاحهم فين؟ اه اصلاح الدين اصلاح دنيا واصلاح الآخرة. اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح دنياي التي فيها - 00:06:28

يا معاشي واصلاح لي اخترتي التي اليها معادي. آآ اصلاح لهم آآ على كل المستويات على المستوى زي ما قلنا تعدي اه اصلاح لهم في محراب الصلاة او نسك الصلاة في محراب الحياة - 00:06:55

آآ اصلاح لهم في ميدان العلم وميدان العمل. آآ اصلاح بمفهومه الواسع الشامل اخراج انسان صالح مصلح خراج انسان صالح مصلح آآ قل اصلاح لهم خير وان تخلطونهم. طبيعة العلاقة اللي ه تكون بينكم وبينهم. يعني الله سبحانه وبحمده وضعنا المستهدف - 00:07:11

يعني رؤيتنا تبقى ايه بالضبط اه المفروض مشاريعنا وبرامجنا وكل ما يتعلق بایتمنا هيكون هدفه ايه آآ هدفه الهدف الاستراتيجي له لو صح التعبير رؤيته آآ هو الاصلاح اه طيب العلاقة بيننا وبينه هيكون شكلها ازاي؟ يعني نوعية العلاقة هتبقى ايه؟ وليه احنا بنعمل كده؟ فاخبر الله انه - 00:07:32

العلاقة هي عبارة وان آآ عن وان تخلطونهم فاخوانكم اه وان تخلطونهم فاخوانكم يبقى اه علاقة بهم علاقة اخوة. فاحنا اللي نحبه لاخواننا من النسب آآ نحبه لهم لأن بيننا وبينهم نسب آآ او اوثق من كل انساب الطين وهو نسب الدين. واوثق من كل انساب - 00:07:58

ابدان وهو نسب الایتمان ولذلك بناء عليه برضه من الحاجات المهمة اللي بيتم اهملها ان من اعظم الاحسان الى الایتم احنا بنقول دائما كده قاعدة من اعظم الاحسان للانسان والاحسان اليه في باب الایتمان. والاحسان الى الانسان في باب الایتمان - 00:08:20

اا اهم الاحصائية لي في باب الابدان فلا شك ان طبعا يعني بنص الایتم احوج لكده ولذلك يعني انا بقول باشير كده اشاره واوجه توجيه للناس اللي مهتمين بالایتم محبين للایتم - 00:08:39

آآ ان يا ريت يا ريت المجهودات او الاحسان بتاعنا يصب اكتر فيه فيما يخص الایتمان والوجدان مش بس فيما يخص الابدان يا ريت يا ريت مفهوم الكفالة يتعرف صح مش مجرد آآ ان انا بدلي له شوية فلوس او اخده او مش عارف ايه آآ ربنا قال - 00:08:53

فهلها زكريا. كيف كان مفهوم الكفالة؟ يعني ايه؟ هل الكفالة هي كفالة بس دنيوية مش الدينية هل الكفالة كفالة فيما يخص الابدان مش فيما يخص الایتمان والوجدان اه ولذلك احنا ما بعد مسح ورصد بعض الواقع وجدنا الحقيقة ان اشكالياتهم المتعلقة بالایتمان

والابدان وجدان اكتر بكثير من المتعلقين - 00:09:14

قبل ابداه اه بعضهم عندهم اشكاليات ايمانية كبيرة قد تصل للحاد احيانا والسيطرة على الله. اه مشكلات وجدانية كبيرة ومشكلات نفسية كبيرة. اه للأسف الشديد ده دي حاجة بس احنا محتاجين آآ نتنبه اليها في يعني - 00:09:37

في العلاقة بالایتام وللاسف الشديد احنا يمكن كتير من من المجهودات تحتاج الى ترشيد تجديد وتجويد لأن اغلبها منصب على الابدان ومهمل للايمان. يعني احنا ممكن نعطي مثلاً فلوس عشان الطعام والشراب وغيره. بس مثلاً ما نونتش على حد بيعلمهم القرآن - 00:09:56

مثلاً على حد بيعلمهم دينهم على حد حتى بيطور مهاراتهم بتعلمه حتى في محارب الدنيا آآ على حاجات مثلاً مهمة لصحتهم النفسية وسلامتهم النفسية ان هم يكونوا اسواء نفسيه ولذلك احنا آآ كنا يعني انا دعوت - 00:10:18

لأن بيقى في مؤسسات كده ان يعاد النظر في مؤسسات اللي هي بيسموها دور رعاية الایتام النظر فيها مرة اخرى. ويبقى فيه زي نادي يعني انا كنت اقتربتة على بعض الفضلاء يعني وهم يشرعون فيه. اسمه نادي الطفل الكريم - 00:10:40

آآ ونادي الكريمه او نادي الكرام ايا كان التسمية يعني. بيقى النادي ده هو نادي خاص بالایتام. آآ في اي بي لهم هم خاصة بهم اه بيدخلوه بيجدوا فيه كل ما يحتاجه اليه يشعر فعلاً بالتكريم. لأن كمان لو تتبعنا القرآن الكريم وتتبعنا وصايا الله سبحانه - 00:10:57

وبحمده لنا. هنجد ان الوصايا المتعلقة بالایتام مش مجرد الكسوة والاطعام. لا لا ده احنا بنتجاوز ده كرامة مش فكرة الاعطاء لأ فكرة الاحسان اه اكمل العطاء واجمله. يعني العطاء اللي فيه بعد الكمال وفيه بعد الجمال - 00:11:17

اه ودي حاضرة طبعاً كتير فيما يخص الایتام اه كلاب لا تكرمون اليتيم اه وغيرها من الایات يعني ده مش مش محل اه يعني فالشاهد يعني اللي اقصده ان ان هم يشعروا فعلاً انهم في اي بي انهم اشخاص مهمين. آآ وفعلاً آآ ربنا بيأك - 00:11:40

المسألة دي وكمان ان هم يشعروا آآ يعاملوا معاملة خاصة جداً. يعني معلش مع تمام احترامي لبعض اللي بيقول لا ودمجهم لا في اوقات من الضروري ان هم يشعروا بتميزهم - 00:12:01

ان انت والله عشان انت ربنا موصيني بك ربنا موصيني عليك. انا النهاردة لما يكون مثلاً انا اروح مكان ما ويتقال لي اصل والدك موصينا عليك او الاستاذ فلان موصينا عليك وانت مش هتدفع عشان انت اصلاً - 00:12:15

اه حد ليك مكانة كبيرة عندنا وانت متوصي عليك من فوق آآ انا ما بشوفش ان ده اهانة ولا بشوفهم تهانة. المشكلة الطريقة اللي احنا بنقدم بها الاكرام للایتام اه ان احنا وكلنا مننا احنا - 00:12:31

لكن لو لو فعلاً يعني الانسان استشعر ان ده من عند الله آآ وان فعلاً احنا لا انا ما بدكش حاجة من عندي ده ده انا ربنا موصيني عليه - 00:12:45

ده النبي موصيني عليك انا النص بيقول اني اخرج عليكم حق الضعيفين اليتيم والمرأة معلش ان ربنا موصيني عليك انا ده مش من عندي ولذلك سبحان الله حتى ربنا آآ بيقول آآ - 00:12:56

في يعني بيصف عباده الصالحين المحسنين يقول آآ وفي اموالهم حق للسائل والمحروم في وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم يعني هو بيشفوف ان السائل او المحروم ده اللي له عندي ده حقه يعني ودائماً كنا بنقول في مفهوم العطاء في القرآن الكريم ان سما وارتقي سمو - 00:13:12

كبيراً وارتقاء آآ خطيراً. ان هو في الحقيقة آآ تخطي مسألة ان ده عطاء ومش عطاء. لأن هو اعتبره حق لليتيم عندي حق للسائل عندي فانا رايج اخد حقي باخده بانه نفسية - 00:13:40

فانا من الضروري ان انا لما ادي اليتيم اه او امارس اي اكرام للایتام ان هم يشعروا يشعروا ان انا بديهم حقهم ان ده مش حاجة من عندي اصلاً يعني. آآ ولذلك حتى ربنا يقول اتوهم من مال الله الذي اتاك - 00:13:58

يعني مش مالك انت يعني اه ولذلك بعض الناس الفقهاء كان اه يقول مال الله في يدي يعني مال الله عندي يعني هو في النهاية مال ربنا يعني. آآ فالشاهد يعني اللي يقصدوه خصوصاً كمان ان انا لما اروح ادي له انا موعود بالخلاف يعني وما انفقت من شيء فهو

وانا مش باقرض الله لان ده الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له. فانا كمان ما بديش آآ كمان عشان يعني ما بديلوش هو بقى عشانه لأننا هاخد مقابل مش مني ده في مقابل هيجي لي من عند ربنا - 00:14:33

فالهمم ان احنا نكون مستشرين دي ف ساعتها المعطي مش هيعطي بنفسية تشبب اي اكرام للايتام المهم يعني الشاهد فاحنا كان في هذا البرنامج اللي هو برنامج في اخوانكم او برنامج اخوة. وكان هدف البرنامج ده في الحقيقة - 00:14:49

هو ايصال رسالات الله من خلال الوحي للاطفال الایتام اه كان فيه كم محتوى تعليمي؟ فيه محتوى منهم اسمه ربك يحبك احنا بنحاول نوريه من خلال الایات اه مكانته عند الله. وكيف اعتنى به الله؟ وكيف وصى به الله؟ وكيف يحبه الله - 00:15:08 آآ وبنفهمه فعلا ان انت مش عند ربنا حد عادي وما تتتصورش يعني لان طبعا بعض الاطفال للاسف الشديد عندهم ازمة مع الله يعني معلش هم ربما يعني لا يخبرون بذلك بسان المقال لكن ربما بسان الحال. ولما تفتشوا في داخل نفوسهم وتجدوا الكلام ده. تسؤالات - 00:15:35

ليه انا ابي موت؟ طب ممكن ابي ماشي يكون اخطأته؟ طب انا ما اخطأته في حاجة. آآ طب ليه آآ آآ اشمعنى انا اللي كده وبقية الولاد مش كده آآ يعني حاجات من النوع ده. فمحتاج يفهم - 00:15:54

آآ ان تصله رسالات الله. كنت دايما باقرب المشهد بفكرة ايه اقول النهاردة لو ان طفل هو اصيب بالسرطان آآ ومحتاج مثل لعلاج نسأل الله ان يعافينا ويعافي جميع السامعين والسامعات - 00:16:10

المسلمين اه اصيب بالسرطان وهو بحاجة الى علاج والعلاج ده والده لا يستطيع اه ان يحصله له. فجده ارسل في طلب بوالده بس مش عايزين يقولوا للولد ليه آآ ارسل في طلبه اخده عنده لمدة آآ شهر لمدة سنة آآ عشان خاطر يعني آآ - 00:16:27

هذا في مصلحة هذا الطفل وفي مصلحة هذا الغلام اه فاخذه اه وارسل له رسالة اه مع امه او مع عمه لهذا الطفل بيشرح له فيها الامر ويقول له اه ما - 00:16:47

لا تقلق انا لك مكان ابوك آآ بل بالعكس انا اللي كنت ارسل لابيك النفقات اصلا يعني النفقات ستصلك وانا سارعاك مباشرة يعني اه بدون ما يكون والدك كواسطة اه وفي نفس الوقت لا تقلق هو انت ستلتقي به اه يوما ما ان شاء الله. اه وفي نفس الوقت - 00:17:01

آآ هو هذا فيه الخير لك وفيه وفيه. وانا يعني آآ اعدت لك كذا وكذا اه يخبره باشياء تدفع عنده توهם ان اه جده اه عمل الكلام ده انتقاما منه ولا ولا - 00:17:23

اه ولا ظلما له فعلا فهو لو وصلته الرسالة دي وفهمها بشكل جيد وشاف الكلام ده هيتأكد لانه مسلا لو كان ظلما له طب هو ليه يهتم بيه الاهتمام ده ويعتني بيه العناية دي لو كان مسلا انتقاما منه طب ما هو ما كنش آآ يترك له هذه الاشياء - 00:17:42

اشياء يعني بي بهذه الطريقة اه انا بس بقرب المسألة بقربها عشان بس اوصل فكرة ان النهاردة الله هو الذي قدر ان والد اليتيم ده ما يكونش موجود موجود - 00:18:02

طيب الله الذي قدر ذلك. وارسل للطفل رسائل وارسل للارملة رسائل رسائل رسالات في الوحي اه سواء كان في القرآن او السنة ارسل رسالات مستوره ورسالات كمان منظورة طيب هذه الرسالات آآ مهم انها تصل آآ للطفل وتصل لام الطفل - 00:18:15

اه لان هو محتاج يفهم ساعتها ان الانسان يا ترى اه هو اه مهتم بالنعمة اكتر ولا المنعم اكتر اا مشغول بالعطاء اكتر ولا بالمعطي اكتر النعمة هي الوالد وجود الوالد والعطاء هو وجود الوالد - 00:18:42

لكن المعطي اهم والمنعم اهم والعبد اذا بقي له المعطي او بقي له المنان سبحانه وبحمده وبقي له آآ الوهاب المنعم سبحانه بحمده فلا يضير ان فقد كل شيء وان فقد كل احد. ويفهم منظومة ان هو في النهاية فرض وسيأتي الله فردا - 00:19:01

امام الله وحده ويعلم ان الله سبحانه وبحمده هو الذي خلقه وهو الذي تكفل بحفظه وتكفل برزقه وتكفل بهذه الامور وان مش الوالد اللي بيحفظه او الوالد هو اللي بيرزقه لأن يعني زي ما كانت بنت حاتم الاصم تقول له علمت - 00:19:25

اكالا وما عرفتك اكالا وما عرفتك رزاقا يعني في النهاية الطفل يصل المفهوم ده. فهو لون من الاختبارات يعني اللي بيمر بها الطفل -  
المهم كل المفاهيم دي كل الحكم دي يحتاج الطفل يعرفها. يحتاج تصله رسالات الله. ولذلك سامحوني انا باحس ان هو نوع كبير -

00:19:45

من التقسيم اللي ممكن احيانا انا اضفي عليه وصف اتمنى ما يكونش كلامي دا حد الاجرام احيانا آآ تخيلوا فعلا ان العم اللي الجد ارسل معه الرسالة دي او الام اللي الجد ارسل معها الرسالة دي آآ ما اعطيش الطفل الرسالة دي -  
00:20:06  
سواء كان بقصد او بدون قصد فهم اذوه دون ان يشعروا. آآ ولذلك احنا اه فيرأيي ان من اوائل ما ينبغي علينا فيما يتعلق بالایتم هو ايصال رسالات الله اليهم -  
00:20:26

ربنا بيقول لكم ايه؟ بيتكلم عنكم ازاي؟ انتم مين عنده؟ ما كان مكانتكم عنده ايه؟ آآ ازاي بيتوسع بكم ازاي ازاي؟ الكلام ده في غاية الالاهية. لانه واشك ولا شك -  
00:20:38

اه الله هو الذي خلق هذا اليتيم وهو اعلم بكم اذا انشاكم من الارض ربكم اعلم بكم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فالله الذي خلق هذا اليتيم. فهو الاعلم بما يمور في -  
00:20:53

في صدره وهو اعلم بما هو في قلبه الان فلما ارسل له رسائل من شأنها ان تعصمه من كل ذاك الذي سيكون في صدره. وارسل له رسائل من شأنها انها تبدد -  
00:21:06

كل هذا الذي في صدره. والبشر بيبحثوا يمين وشمال ويروحوا ويحاولوا ويعملوا مش عارف تجارب في في علم النفس. ويروح يمين وشمال وفوق وتحت وهم يهملون ذلك وهم يهملون ذلك. آآ هذه الرسالات اللي جت في الوحي سواء كانت آآ في القرآن الكريم او على لسان نبينا العظيم -  
00:21:20

صلى الله عليه وسلم في سنته الشريفة سواء كانت على مستوى الاقوال او كانت حتى على مستوى الاحوال. حال النبي صلى الله عليه وسلم وتعامله مع اليتيم. وآآ وكذلك ما جاء في القرآن من المستور والمنظور اللي اقوال الله سبحانه وبحمده والاحوال اللي ربنا قصاها علينا. آآ كل ده من شأنه -  
00:21:41

ان هو يعصم الطفل هيبقى عاصم للطفل من كتير من المشكلات المهم مش هطول عليكم احنا لما انطلقنا من المسألة دي فجمعنا النصوص اللي موجودة في القرآن والسنة المتعلقة باليتيم -  
00:22:01

آآ وعملنا آآ برنامج اسمه ربك يحبك اه هو بنوصل له اه رسالات الله اليه من خلال القرآن الكريم وعملنا حاجة اسمها نبيك يحبك صلى الله عليه وسلم. آآ وبرضو وصلنا له رسالات النبي صلى الله عليه وسلم آآ له من خلال الاقوال. وكمان وريناه بعض -  
00:22:15  
احوال النبي صلى الله عليه وسلم اللي فيها عنابة بك يتيم وعملنا برنامج تالت اسمه آآ ايتام لكن اعلام بنحاول نوريه في فيه اه في البرنامج ده اعلام كبار اه ونركز على زاويتين على زاوية المشكلات وزاوية النجاحات -  
00:22:34

المشكلات اللي اتعرضوا لها والمعاناة اللي عاشوا فيها والنجاح اللي حققوه عشان يفهم ان مش معنى ان هو آآ يتيم انه مش هيكون انسان كريم ومش معنى ان هو انتسب الى طائفة اليتام ان هو يكون مش هيكون من الاعلام العظام -  
00:22:53

آآ وبنوري له النماذج والامثلة دي اللي هي صناعة الطموح وصناعة قدواته. تلات برامج اساسية ينضاف اليهم منامج لامه مهم جدا اه اسمه في اخواتكم او اخوات آآ ده بيبقى مهتمين فيه بالام برضو ونوصل لها رسالات الله سبحانه وبحمده -  
00:23:12

اه في الحقيقة عملنا مسح بسيط كده صغيرون عن اه اه ازاي مجموعة من الاطفال وكتير من الشكاوى اللي هي اغلبها اغلبها آآ شكاوى ايمانية آآ مسلا فيما يتعلق بالصلة ما بيصليش مش عارف ما بيقولش اذكار ما بيحبش -  
00:23:33

تقرأ القرآن ما بيحبش وشكاوى وجدانية نفسية ان هو عنده عدوانية انه آآ مكتئب انه في في على طول في توترات كتير من الحاجات اللي ممكن تتصنف مسلا انها حوالي خمسة اشهر خلل نفسي او مشكلة -  
00:23:50

يعني في اه ممكن تتشاف اه اه اضطرابات نفسية وخلل نفسي كبير فقمنا الحقيقة الحاجات دي كلها آآ قمنا آآ رصدناها آآ ورصدنا بعض اعراضها وظواهرها وقلنا خلاص الولاد هيدخلوا -  
00:24:10

البرنامج ده آآ تم الحمد لله اعداد البرنامج وده كان بعد تاني مش بس فكرة جمع النصوص. تقديمها للطفل بما يناسب الطفل. الطفل آآ يعني كائن له خصوصية اه فطريقة العرض له اه لها خصوصية فببرضو زي ما قلنا حتى هنا في في برنامج اطفالنا والقرآن في مسألة المفاهيم - [00:24:27](#)

نفسها بناء المفاهيم عنده ازاي وايصال المفاهيم وتفهيم الطفل وصياغة يعني شخصيات وحاجات المهم يعني تم تقديم البرنامج للطفل يعني تم صياغته بصورة تناسب الطفل. احنا دايما نقول احنا عندنا مرحلة - [00:24:47](#) التأصيل والتحليل والتعليق التأصيل ناحية النصوص وجمعها وتحليلها وتحليلها بشكل كويسي واستخراج القواعد منها والكلام ده كله. وبعدين بقى تيجي مرحلة التفعيل والتنزيل والتمثيل آآ فكرة الانتقال من الفكرة للتجربة للمنهج المؤسسة. آآ ان احنا خالص بنحط ده في صورة برنامج و قالب - [00:25:01](#)

تطبيقي تم تنفيذه على الارض آآ يتم صياغته يعني دايما كنا نقول مرحلة الجمع والاستقراء ومرحلة الصياغة والبناء. آآ صياغة الكلام ده بشكل يناسب الاطفال وبناءه في في شكل او قالب يناسب اه الاطفال. وقد كان يعني الحمد لله وتم تطبيق البرنامج ده على على مجموعة من الاطفال - [00:25:21](#)

الحمد لله آآ تدريب المعلمات الاول اللي هيقوموا بالكلام ده و كانوا طبعا من معلماتنا في آآ اكاديمية المتدبر الصغير. آآ وآآ لأن هم عندهم ابعاد بنية مهمة يعني وبعد كده ان شاء الله وبعد كده بفضل الله تم تنزيل الكلام ده على على الطفل - [00:25:41](#) وكانت نتائج لم تكن في الحسبان حقيقة ما تصورنا ان غالب تلك الاعراض الایمانية الاعراض اللي هي عندنا مشكلات ايمانية. وغالب الاعراض اللي هي مشكلات آآ وجذانية بل عند البعض كانت مشكلات بدنية. آآ - [00:25:59](#)

شكاوي متكررة من مش عارف مغص في البطن ووجع في العضم ومش عارف ايه كل الكلام ده اغلب الكلام ده بفضل الله زال زال سبحان الله يعني آآ وفعلا ده واحد تاني من آآ الخصائص الشفائية للقرآن الكريم - [00:26:17](#) اللي احنا ممكن ما ننتبهش اليها ونهملها وهي ما يتعلق بالاليه؟ بالامراض الاجتماعية. الامراض الاجتماعية. المشكلات الاجتماعية دي. آآ بفضل الله كان له صدى كبيرا وكان له اثرا كبيرا وكنا حريصين ان احنا نقدم للطفل نعمل اكرام كامل او اصلاح كامل - [00:26:35](#) اصلاح للدين اصلاح للدنيا اصلاح للاخرة لما يجيئنا بيقى في اكرام على مستوى آآ او احسان على مستوى الایمان والوجдан وفيه احسان كمان على مستوى الابدان في اطعامهم كرامهم آآ في المكان وآآ وابهاجهم في المكان آآ يعني بكل ما نستطيع. آآ والمعاملة اللي آآ الحمد لله رب العالمين يعني - [00:26:52](#)

طيبة اللي احنا استلهمناها من معاملة النبي صلى الله عليه وسلم لاحبابنا الايتام في آآ اللي جاء في السنة الشريفة قد كانت نتائج الحمد لله رب العالمين طيبة يعني وتم يعني الحمد لله عرض البرنامج آآ وابراز فكرته في اكتر من مكان. آآ - [00:27:12](#) اه ولعلكم تجدوا على صفحتنا على اليوتيوب بالوحي ناحية اه يعني بعض تعريف محاضرة تعريفية بالبرنامج. واه مم لعل تجدوا بعض الاوراق برضه آآ المتعلقة بالتعريف ببرنامجها طيب هو انا انا ليه ليه اتكلمت عن البرنامج ده؟ وليه حكيت الحكاية دي؟ علشان اقول النهاردة ان برضو آآ احنا قلنا ان اصول تعامل سيدنا النبي - [00:27:32](#)

صلى الله عليه وسلم مع الاطفال الحقيقة كأنها نسخة تطبيقية مما اوصى به الله سبحانه وبحمده وفي نفس الوقت هو ده الوحي آآ في نفس الوقت النبي صلى الله عليه وسلم في حد ذاته - [00:27:55](#) ما يقوم به كما اخبر ربنا سبحانه وبحمده وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فهو قال اني اوتيت القرآن ومثله معه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:14](#)

فبناء عليه اللي احنا هنقف معه النهاردة هنقف مع بعض الاحوال بس. ولعلنا يعني ذكرنا بعضها زي ما قلنا بس هنقف من الزاوية دي آآ للنبي صلى الله عليه وسلم في معاملة الايتام ومنتعلم من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اصول كبرى في غاية الالهمة في التعامل آآ مع آآ الايتام - [00:28:23](#)

آآ ولذلك يمكن الحلقات دي هتبقى آآ حول اصول التعامل وقواعد التواصل ومهارات التفاعل مع اه الطفل اليتيم او مع اليتيم. اه

معاملة اليتيم. ماشي؟ معاملة اليتيم طيب اه مش هنقول الطفل يتيم لان طبعا هو على الراجح النبي قال لا يتم بعد احتلام -

00:28:43

اه في خلاف بس في مسألة اه البنات زي ما قلنا قبل كده ان البعض بيرى انها تبقى يتيمة حتى تتزوج اه لكن الحديث نصفي لا يتم بعد احتلام. فإذا اه وبما ان الطفل الطفولة بتنتهي بالاحتلام او البلوغ فبناء عليه طالما يتيم ببقى اسمه طفل - 00:29:08  
يعني يعني اليتيم اه في غالب الاطلاق هو من فقد والده. اه لو فقد الوالد اه والوالدة ببقى اسمه طيب فالشاهد يعني اللي اقصده ان اليتيم اللي معنا هو نتكلم عن معاملة اليتيم وكيف كانوا يعملوا النبي صلى الله عليه وسلم. طب احنا محتاجين نتعرف على معاملة اليتيم - 00:29:26

آآ من خلال سيرة نبينا العظيم صلى الله عليه وسلم آآ في ميدان التعليم؟ اه لان يعني اصل واحد يقول لي ايه علاقة ده بتعليم القرآن وببتكلم في تعلیم القرآن؟ لا طبعا - 00:29:46

يعني عايز اقول لكم حاجة بسيطة جدا. احيانا مثلا المعلم او المعلمة ما ينتبهش. فيكون مثلا بيكلم الولاد وبيحكى مسلا. قل له انت مثلا باباك راح قال لك اعمل كزا وودي كزا ومش عارف ايه وكزا هتعمل ايه - 00:29:57

فممكين ينكا عند الطفل جرح انه مثلا يقدر يقول لهم انت المفروض ببقى تشكروا ربنا كل واحد فيكم عنده نعمة انه عنده اب وتروح تقبل آآ ايد باباك وتقبل بل ايد امك وهو مش منتبه ان هو يعني في طفل يتيم موجود - 00:30:11

اا لازم ننتبه للقصة دي بيعامله انت مسلا يقول له ايه آآ مش عارف انت ما فييش اب يربيك مش عارف كزا انا مش عارف استدعي والدك انا هاعمل انا هودي وينكا لديه جرحا - 00:30:30

يحسسه او يشعره بان غياب الوالد لأتسبب في مشاكل كثيرة تخصه فضلا مثلا عن ان بقى بعض التصرفات الابشع من كده ان ممكן مسلا يظهر احتفاء او احترام او هيبة للطفل اللي والده بيجي وبيدافع عنه ويدافع عنه ويتكلم لاجله. والثاني اليتيم - 00:30:43

اللي هو ما حدش بيكلم والده مش موجود فيشعر الطفل فعلا بان هو في مشكلة كبيرة جدا لان والده مش موجود في ميدان التعليم دي حاجة مهمة فضلا عن ان اصلا كده الطفل اليتيم بيبقى فيه حواجز نفسية كثيرة متعلقة بالناس احنا - 00:31:03

محتاجين اه نفهمها محتاجين اه نستوعبها. محتاجين ناخذ بانا منها علشان خاطر يعني زي ما قلنا كده مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم انه بيتفهم ويراعي ماشي؟ بيتفهم ويراعي ويتحمل ظروف الاطفال - 00:31:22

يتفهم ويراعي ويتحمل احنا محتاجين نتفهم آآ بقى فاهمين كويس جدا جدا ان آآ لو صح التعبير علم نفس اليتيم يعني يعني علم نفس اليتيم زاته آآ سيكولوجيا اليتيم لو صح التعبير محتاجين نفهم الكلام ده بقى عارفين الطفل اليتيم ده - 00:31:42

اه بالضبط اللي بيحصل له نفسيا؟ آآ ايه المشاكل اللي عنده؟ آآ ايه التحديات اللي هتواجده الحاجات اللي بتزعله آآ محتاجين نفهم الكلام ده بشكل واضح عشان نشوف ازاي نقدر نتعامل معه بشكل كويس - 00:32:03

آآ وفي نفس الوقت يعني مش مش بس محتاجين نتفاهم كده محتاجين نراعي نراعي بقى ان احنا قدام حد مختلف يعني نراعي الحاجات دي نراعي ان قدام حد في مشكلة ما. زي ما براعي ان الولد ده مثلا مريض بالمرض الفلاني. فلما هচمم لعب - 00:32:16

بل الاولاد ما صمممش ليقدر بقى اه تخلية يشعر بالنقص عشان هو مش هيقدر يمارسها معه اه مش هيقدر يخرج معهم مش هيقدر يعمل مش هيقدر يودي. نفهم ونراعي ومش بس كده كمان ونتحمل ظروفه. يعني ايه نتحمل ظروفه؟ آآ نتحمل ظرف ان هو ممكن يكون عنده لون من العدائية تجاه - 00:32:36

تمام. آآ عنده لون من الانطواء. عنده اشكالات نفسية آآ وترسبات تسبب فيها المجتمع اللي هو عايش فيه. نراعي انه ممكן يكون عايش مع ام ويمكن دي يعني بنأكد عليها آآ لاخواتنا اللي آآ الارامل الغاليات يعني - 00:32:59

مسألة ان حضرتك انتبهي ان انت تقريبا تقريبا آآ المصدر الاول للرضا والسخط بتاع الطفل فلو كانت الام ام راضية وفعلا آآ اه يعني سليمة نفسيا اه هي بتتصدر الكلام ده لاطفالها - 00:33:17

والعكس بعض الامهات لأ بتتصدر لاطفالها آآ امور كتير سلبية تتسبب في مشاكل كثيرة جدا بتحصل بالنسبة لهم وتيجي تشكونا

هم ليه كده هو بيحصل كذا ليه هو مش عارف ايه القصة دي - 00:33:36

ولذلك من الضروري وانا اوصي الاخوات الارامل او بعض الاخوة آآ او الاخوات الافاضل الفضليات اللي بيعاملوا مع ارامل ان هم فعلا يشوفوا رسالات الله من خلال القرآن والستة رسالات الله من خلال الوحي - 00:33:50

الاخواتنا الارامل ت Shawf هي مين وهي قدرها ايه عند ربنا وربنا وعدها باليه وتفهم القضاة تدرس القضاة والقدر تدرسه تدرس القضاة والقدر من خلال الوحي اه بحيس انها تفهم بالضبط الامور او تراها على وجهها الصحيح - 00:34:07

لان ضروري صحتها هي وسلامتها النفسية لانه هيفرق بالنسبة للولد وهي اول حد بيعامل مع الطفل. اول حد بيعامل مع الطفل فعلا اه وممكن تصدر له اشياء فاقصد ان احيانا - 00:34:23

اا بعض المعلمين والمعلمات مش ممكن يكون يراعي بس مبيتحملش الظرف بتاعه اليتيم ما يتحملش الظرف الاجتماعي بتاعه او الظرف الاقتصادي بتاعه او الظرف النفسي بتاعه او الظرف الایمانى بتاعه ما بيتتحملش الكلام ده - 00:34:35  
اه فضوري ان احنا نتحمل ظرفهم اا ونتعاطى مع الظرف ده وفعلا يعني احنا هنشوف موقف النبي صلى الله عليه وسلم يتجلى فيها الكلام اللي احنا بنحكي فيه ده بشكل واضح. الایتمام زي ما عندهم حاجات قد تبدو انها نقص وقصور واه ممكن تبدو معوقات. لكن عندهم حاجات - 00:34:55

كتير جدا هي مميزات وهم كنوز حقيقة كنوز حقيقة. لان الله سبحانه وبحمده آآ يعني بيعوضهم باشياء فعلا هذه الاشياء بتكون آآ آآ خير كبير للالوالد وتكون فعلا خير كبير لذوي الالوالد. ولو تم العناية بهؤلاء وتم التقاطهم بشكل جيد وتم رعايتهم بشكل - 00:35:18

هيكونوا عناوين كبيرة لامور عظيمة وخطيرة في حياة الامة او في حياة المجتمعات والامم والوطن آفاللي اقصده ان ما نتصورش ان احنا لسنا في حاجة الى مسألة آآ ان احنا نعرف اصول التعامل مع اليتيم او قاعدة - 00:35:43  
تواصل آآ او مهارات التفاعل معه آآ احنا بنتكلم في عملية تعليمية لا تخلو عملية تعليمية تقربها من وجود يتيم اه ولذلك من الضروري الكلام ده يفهم. طيب اه ليه بقى؟ لان للاسف الشديد احنا اه يعني هو الواقع كده اى - 00:36:01  
ساحة لو ما تمش شغلها بالوحي ستشغل بما سواه. يعني احنا للاسف الشديد في هذا الباب بنجد ان التصورات والافكار والكلام والبرامج اختراعات بشرية كل واحد عنده تصوراته كل واحد عنده افكاره كل واحد عنده رؤاه بيشوف ان والله آآ احنا آآ ممكن نعمل للولاد كذا. وايه رأيكم في - 00:36:19

البرنامج الفلاني طب والله احنا نبسط لهم بالشكل الفلاني. طب نسعدهم بالشكل الفلاني. طب مش عارف نعمل ايه؟ يعني يقعد يقول اشياء من هذا القبيل للاسف الشديد هو تطور انها في مصلحة اليتيم ويتصور ان هو كده بيخدم اليتيم لكن في الحقيقة ربما هو يؤذيه - 00:36:45

يعني اه عشان كده ضرورة يعني سبحانه الله يا جماعة مبدأ او مفهوم مركبة الوحي ده هو حاضر في كل حاجة في حياتنا حاضر في كل حاجة في مركبة الوحي على مستوى المصدرية وعلى مستوى المشروعية وعلى مستوى - 00:37:02  
اه المنهجية مصدرية الواحد على مستوى المصدرية آآ او مركبة الوحي على مستوى المصدرية ان ازاي فعلا احنا ننطلق من الوحي؟ ننطلق من الوحي في في هزا التحدي او هزه المسألة وهي التعامل مع الایتمام - 00:37:19

برضو مركبة الوحي على مستوى المشروعية ان احنا نفهم ان اللي جاء في الوحي مش على وجه الاعلام ده على وجه الالزام. لان بنقول دايما ان منه اصول وتفاصيل ومنه ثوابت ومتغيرات - 00:37:37

والاصول لا مساس بها. التفاصيل ممكن ايوة بقى فيها بعض الاختلاف. باختلاف الزمان والمكان والانسان. وسبحان الله يعني هو الانسان الرب اللي خلقه واعلم به اه ومش ممكن الوحي يكون اهمل هذا الميدان المهم الخطير - 00:37:55  
فمركبة الوحي في المسألة دي على مستوى آآ المصدرية وعلى مستوى ننطلق من الوحي وعلى مستوى المشروعية انه على الالزام مش الاعلام المنهجية بقى ان مش فكرة ان احنا نحكي - 00:38:14

نصوص ونقولها وخلاصاً لأن النصوص دي اللي هي جاءت في الوحي الشريف سواء كانت من القرآن أو السنة يتم فعلاً التعامل معها بمنهاج صحيح علماً وعملاً إنها بالنسبة لنا ما يبناها وفهمها وخلاصاً. أزي نطبقها ونفعلاها في الحياة؟  
نفهم أن النصوص دي ما جتش عشان - 00:38:29

نقارها ولا نحفرها ولا نقدر نحللها ونعملها وخلاصاً. لأن أزي فعلاً ننزلها ونفعلاها ونمثل باعطاء نماذج واقعية ونموذج وراء نموذج برضه على مستوى المنهجية. فلو تم حل اشكالية مركزية الوحي في باب آآ التعامل مع الایتام - 00:38:49

على مستوى المصدرية والمشروعية والمنهجية يرجى أن شاء الله أن تكون على هدى ونكون فعلاً آآ نجاح أهنا في حل الاشكالية دي بشكل أن شاء الله رب العالمين آآ مش هقول آآ يعني يخفف منها ولا يقلل من حدتها يجهز عليها. ولذلك آآ - 00:39:08

يعني دراسة دراسة اه لو صح التعبير الناس ممكن تدرس تجربة الاشتراكية مع مش عارف في الارتفاع بالفقراء. وممكن تدرس الرأسمالية دورها مش عارف في ايه. وتدرس تجربة مش عارف فلانية الفلانية المرأة مش عارف ايه اللي نجحت في احتواء الایتام والمشردين. سبحان الله! ولماذا ولماذا؟ يعني وده محزن جداً - 00:39:28

وموجع جداً من المسلمين لماذا لا يدرس بعمق ولا يدرس بتفصيل وتحليل وتعليق وتنزيل وتمثيل وتفعيل لماذا لا يدرس اه هدى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب؟ سبحان الله! يعني قدام اضرب مثال اهل الصفة - 00:39:51

ناس في ظروف اقتصادية صعبة جداً مش هم مش عواطلية لأن فعلاً لا يجدوا آآ شيء لا لاقين بيت يسكنوه ولا لاقين عمل يعملاوا فيه ولا حتى طعام يطعموه فكانوا يصطفوا في المسجد. يعني على ملة بطونهم من وسط دول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:10

نجح في اه اخراج علماء وحكماء وامراء من وسط دول النبي صلى الله عليه وسلم اخرج قادة جيوش وناس عسكريين من وسط دول النبي صلى الله عليه وسلم نجح في توجيه طاقتهم وتسخير طاقتهم لما ينفعهم واستثمار الفراغ اللي هم فيه حالياً - 00:40:30  
اللي عنده زوجة ولا عنده بيت ولا عنده ولا عنده يعني كان من هؤلاء عقبة ابن عامر كان من هؤلاء ابو هريرة راوية الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم ازي نشوف انه نجح انه يصنع من الفئة دي اللي بتبقى عبء على مجتمعات كتير ومهمشة في مجتمعات كتير نجح انه يصنع منها هذه النماذج - 00:40:51

والمجتمعات النهاردة اللي بتقعد تشدق بحقوق الانسان والحرية ومش عارف ايه وبتشدق بالمدنية والحضارة النوع ده من الناس بيتدامس تحت الرجلين وبيخلص منه وبيعتبر عبء كبير والنبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ونفسي وروحي نجح انه - 00:41:12

من خلال انه يصنع من هذه الفئة اولئك الاعلام العظام في ايه؟ سبحان الله! كانت زروفها صعبة جداً. صنع منها. يكفي بس في صحيح مسلم سيدنا عقبة ابن عامر بيقول دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايمكم - 00:41:32  
ان يقضوها الى بطحان او العقيق اماكن قريبة من مسجد النبوى فياي بناقتين كوماين زهراوين في غير ما يأس من هو قطيعة رحم. برضه بينطلق معهم من محيط اهتمامات التطلعات لاحتياجات المشكلات - 00:41:47

قل لهم مين فيكم يحب بروح المكانين دول بطحان او العقيق كل يوم الصبح يجيب ناقتين كوماين آآ في زهراوين دي كانت من اثمن النوق عند العرب في غير ما اسم ولا قطيعة الرحم. شف بيعرف على وتر ايه بابي وامي وامي وامي صلى الله عليه وسلم لو صح التعبير - 00:42:00

فقالوا كل ما يحب ذلك يا رسول الله طيب ده مش متاح بقى ومش متوفر وما عندكمش تعملوا ايه؟ تقعدوا تندموا حظكم تقعدوا تشتغلوا بلطجية وتقطعوا الطريق تقعدوا تعملوا وتدوا آآ تبقو لأن يوجه طاقتهم. والفالان يغدوه احدهم الى المسجد فتعلم ايتين خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن - 00:42:16  
هنا من الابل. كما في صحيح مسلم. فيروح سيدنا ابو هريرة يركز تركيز كبير في في ان هو عنده وقت بقى. انه هيحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث - 00:42:36

كانت بعدها يوجهوا لهم اللوم في أنه يكثر الرواية يقول إن أخواني من المهاجرين كانوا يشغلهم كذا وخيري من الانصار  
كانوا يشغلهم كذا وإنما كنت كنت أتباًع دسوياً الله على ملء بطن - 00:42:46

انا الى مكانتش عندي اي حاجة تشغلي قاعد منقطع للمسألة دي فازاي نجح في ان هو يسخر طاقته وابي الا ان يشارك كل واحد من المسلمين الى قيام الساعة اه ربع خمس اه ثلث اجور اعماله. يعني كل الاحاديث اللي روتها ابو هريرة واللي احنا بنعمل بها النهاردة

هو شريك في الاجر واشوف انسان ناجح ان هو يسيطر نفسه تاريخا ويكون بعد ذلك اميرا ويكون ويكون بايه؟ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم هديه في الابواب دي لابد انه يدرس تأصيلا تحليلا تعليلا وفعلا ويعمل عليه تفعيلا وتنزيلا وتمثيلا -

جمعوا واستقراء وصياغة وبناء علشان مش هقول بس احنا نحل مشاكلنا احنا نحل مشاكل العالم كله ان شاء الله في الحلقة القادمة  
ان قدر الله اللقاء والبقاء. آباذن الله آآنتناول بعض آآتعاملات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:38  
لما احببنا آآالايتام نشوف آآاصول تعامله مهارات تواصله قواعد تواصله آآقواعد تفاعله معهم. آآوالى هذا الحين ان شاء الله نترككم  
في رعاية الله وامنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:57  
ساعدني يا رحمن اشرح صدري قرآن واسقني حياتي مر - 00:44:17